



**كن مستمعاً جيداً  
لتكون متحدثاً لبقاً**

**الجان الشعبية بعدن تبارك الانتصار العظيم للقوات المسلحة بأبين**

عبدربه منصور هادي بمناسبة الانتصار العظيم الذي حققته قواتنا المسلحة البطلة ضد العناصر الإرهابية بمحافظة أبين والحق الهزيمة الساحقة بهم. وتؤكد الجان أن هذا الانتصار الجديد الذي حققته قواتنا المسلحة الشجاعة يضاف إلى الانتصارات السابقة العظيمة التي حققها جيش 22 مايو على إمتداد ربوع الوطن الغالي، كما يعد انتصاراً للشريعة الدستورية والمبدئي إلى جانب الشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، وفي الوقت ذاته ترفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونائبه الفريق الركن

**مشروع شهيد يوم الرحيل والتنشئة السياسية**



لمياء يحيى الإرياني

ولذا أؤكد على ضرورة ترسيخ القيم المجتمعية الساعية إلى أهمية تحقيق الانسجام والوفاق في المجتمع من خلال الأسرة والمؤسسة التعليمية والإعلامية والخطاب السياسي والديني وتدخلات المجتمع المدني مع التركيز على دور الأسرة في غرس القيم الإيجابية باعتبارها أهم وأولى المؤسسات المعنية بالتنشئة. ولا يمكن أن ننكر مشاركة الأبطال اليمنية اليوم وكذا وسائل الإعلام بدرجات مختلفة في تشكيل التوجه المجتمعي والسياسي للمواطنين بمن فيهم الأطفال والشباب، عبر ممارستها ومنشوراتها وأنشطتها الثقافية والمجتمعية والسياسية فالأحداث والتطورات التي عصفت باليمن بسبب ريب التغيير سياسياً واقتصادياً واجتماعياً عكست تأثيرها المهم على شخصية، ونفسية المواطنين بمن فيهم الطفل والشباب وجعلت سلوكيات أطراف النزاع تختلف جملة وتفصيلاً عما كانت عليه زمن السلم والوفاق الوطني، ومن هنا وجدنا الشباب اليمني يخرج للمنازع تعبيراً عن مطالب مشروعة ورغبة بتغيير إيجابي نحو يمن أفضل، متناسياً ربما أن الإقامة في الشارع ليست الحل، قد تكون المسيرات في الشوارع إحدى صور التغيير لكنها ليست الوحيدة ولا الأفضل، الأهم هو تسجيل الشباب في قوائم الناخبين ليكون لهم صوت مسموع بطرق شرعية، ويؤدي واجبه بأمانة لا يقلقون به في أحضان الموت في الوقت الذي يفترض أن يحموا أنفسهم من لمة الرعب أي جنون هذا وأي إفلاس أكثر الأسرة اليمنية المسلمة!!.

والتنشئة السياسية هي العملية التي تسكب الطفل والشباب لاحقاً انتماءه الذي يسقم له بالتعبير عن ذاته، ولذا يجب أن تحظى التنشئة السياسية باهتمام كافة النظم السياسية على اختلاف توجهاتها لغرس وتكريم القيم والقيم الإيجابية، والتعصب للأسرة دوراً مهماً في هذا المفهوم التنموي الحضاري، ويجب أن يتعاظم مستقبلاً ليكون الفضاء الأنسب لتحقيق التغيير الإيجابي، ومن هنا يجب أن تكون تنشئة تقوم على أسس القيم والمبادئ وأن لا تغرس في نفوس أطفالها وشبابها مفاهيم خاطئة عن المواطنة ومبررات ومفردات الاستشهاد وصور التضحيات غير المشروعة التي لا يفهمها الطفل على وجه الخصوص، وهنا يستحضرنا مشروع شهيد يوم الرحيل الذي يعد أوضح صورة للتنشئة الخاطئة القائمة على تعميح الخلاف السياسي للانشقاق عن الهوية والانتماء الوطني وهي تكريس فاضح لقيم ومبادئ لا توجد في شرع سماوي ولا في تشريعات وثقافات إنسانية، فلم يحدث أن كفت النساء صغارها لتزفهم شهداء أي هدف كان وهما كان، ماذا يمكن أن يدور في ذهن الطفل البريء وهو يرتدي كفن موته واستشهاده لسبب بالثاكير لا يفهمه، وماذا يمكن أن تكون نظرتة لنوحيه الذين يلقون به في أحضان الموت في الوقت الذي يفترض أن يحموا أنفسهم من لمة الرعب أي جنون هذا وأي إفلاس أكثر الأسرة اليمنية المسلمة!!.

وليس هذا فقط بل أن إقحام الطفل في الصراع السياسي وخلافات الكبار من خلال كتابة عبارات على يده وجسده لها توجه سياسي أكبر من سنه، أنما هو انتهاك صريح لحقوق الطفل ترفضه كافة المنظمات الوطنية والدولية المعنية بحقوق الطفل، ناهيك عن تعبئة الطفل وتمليته بتصرفات تتعدى احترام الكبار فقد شاهدنا طفلة لم تتجاوز العاشرة تصف رئيس الجمهورية بعبارات غير لائقة، رئيس الجمهورية ذاته الذي كانت إلى قبل الأزمة الراهنة تصفه بابايا (علي)، فقد أشارت الدراسات والبحوث حول التنشئة السياسية للأطفال إلى أن الأطفال يتميزون بمشاعر إيجابية نحو السلطة أو الرموز التي تعبر عنها، لذا فإن الأطفال الذين استغلوا في هذه المماحكة التي تتنافى مع مصالحهم الفضلى والتي يجب أن يكونوا بعيدين عنها سوف يصابون (بالشيزوفرينيا) في الانتماء.

انتهدت اليمن سياسة الديمقراطية والتعددية الحزبية منها وسلوكا وجدست أنموذجاً فريداً على مستوى المنطقة العربية، ولهذا كان يجب أن يصاحب ذلك وضع أسس للتنشئة السياسية للأطفال والشباب وعلى رأسها موضوع الهوية والانتماء.

ونحن اليوم نعيش في عالم لم يعد الصراع فيه قائم على الصراع العسكري المسلح بقدر كونه صراعاً حضارياً وثقافياً وسياسياً يعتلي الاستقطاب الفكري والنوايا وعلى رأسها موضوع الهوية وتحسين الأطفال والشباب سياسياً ضد هذا الاستقطاب والغزو الفكري الداخلي والخارجي وذلك من خلال التركيز على الهوية الوطنية وتعميق مفهوم الانتماء والولاء الوطني، حيث أن التغيرات غير المسبوقة في المجتمعات المعاصرة ومنها المجتمع اليمني قد أحدثت مشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية بسبب حدوثها بطريقة غير متوازنة ولا متدرجة وبدون تخطيط مسبق مما أثر سلباً على شباب اليمن وأطفاله في شكل تزعزع الانتماء للوطن الذي يؤدي بدوره وبصورة حتمية إلى انخفاض معدلات التنمية والتقدم، حيث أن العلاقة عكسية بين الشعور بالانتماء للوطن وبين معدلات التنمية.

كما أن فكر العولمة شكل أحد التحديات التي تؤدي إلى تغريب الثقافة الوطنية بتوظيف العلم والتقنية الحديثة للاختراق الثقافي والهيمنة على الثقافات التقليدية وبالتالي التأثير على الهوية الشعبية. ولعل معاناة الشباب العربي بما فيه الشباب اليمني هي أزمة الهوية والانتماء كونه يعيش في ظل كيانات اجتماعية متعددة ومتعارضة بدءاً بالقبيلة وانتهاء بالمدن والدينية وبالتالي فإن الانتماء اليمني مجتمع مركب يحدث النزق الوجداني الداخلي عند شبابه الذي تتقافده مشاعر انتماء متعارضة ومتنافرة أحياناً عدة، ولهذا فإن التنشئة السياسية للأطفال والشباب لابد أن تعتمد الأساس على تعزيز الانتماء للوطن والهوية الوطنية وذلك بالاعتماد على المقومات التاريخية والراهنة للهوية الوطنية وتفعلها عن قصد متعمد.

والطفل بطبيعته يبحث عن هوية اجتماعية وطنية وعن انتماء يبدأ من الأسرة ثم المدرسة ومن ثم الحي فالمدنية ثم المنطقة فالوطن وصولاً إلى الأمة، وهو بذلك يحيط نفسه بشبكة من الانتماءات تكون بدورها هيكل شخصيته الوطنية وانتمائه الوطني، لذا تعتبر التنشئة الاجتماعية هي البوطة التي يتم فيها خلق وحدة مجتمع وتفككه .. واتصال أجياله أو انفصالها.



**الأهم من تحرير زنجبار .. أبين!**

تحرير مدينة زنجبار من الإرهابيين إنجاز مهم .. ولكن لا ينبغي المبالغة في هذا الإنجاز ما دامت بقية مدن محافظة أبين ترزح تحت نير (انصار الشريعة) .. وفي مقدمة تلك المدن جعار. انصار الشريعة هم تحالف بين تنظيم القاعدة وجهاديون أرسلهم إلى أبين رجال دين معروفون يتزعمون مراكز جهادية ولهم مدارس وجامعات.. سلفيون.. اخوان مسلمون.. وانتزه هؤلاء الفوضى العارمة في البلاد لتجريب حظهم في إقامة (دولة الله) ابتداءً من أبين التي قالوا انها نواة هذه الدولة.. والنواة (إمارة أبين) أو بتعبيرهم (ولاية).

تحرير زنجبار استغرق ثلاثة أشهر تقريباً واشتركت في عملية التحرير ألوية متعددة من الجيش في المنطقة العسكرية الجنوبية إضافة إلى نخبة من القوات الخاصة ووحدة مكافحة الإرهاب .. ولا نغمر قننة كل هذه القوات إذا قلنا إنه لا ينبغي المبالغة في تقدير هذا الإنجاز.. ما دامت أنحاء محافظة أبين مرتعاً لانصار الشريعة.

الإنجاز التالي لهذه القوات والنخب العسكرية والأمنية تحرير محافظة أبين كلها من الإرهابيين .. سيكون ذلك درساً مهماً إذا تحقق .. ذلك لأن انصار الشريعة أنزلوا ثقلهم إلى هذه المحافظة الخاوية، وحينما يهزمون فيها هزيمة نهائية فعندئذ يمكن هزيمتهم في أماكن أخرى، بما في ذلك محافظة مأرب، ومنطقة أرحب في صنعاء حيث كل شيء هناك تقريباً يوفر للإرهابيين المأوى الآمن وكرم الضيافة وتأمين مصادر التمويل التي تضخ من دول الجوار.

قلت إن انصار الشريعة جاؤوا إلى أبين بقضهم وقضيضهم وانزلوا أثقالهم فيها لأنها كانت ولاتزال محافظة خاوية .. وأنا أعني ما أقول .. الجهاز الإداري فيها متهتك وتواجد الأمن فيها ضعيف والإرهابيين فيها جذور وقواعد وتاريخ .. ولا توجد أي قوى تمنع أو تضعف مصادر تسليح الإرهابيين أو وقف تدفقهم من الأماكن الأخرى.. لذلك كان من الطبيعي أن يستولوا على المدن تباعاً وسريعاً وسيطروا على زنجبار (عاصمة المحافظة) في غضون أيام.

حول هذه النقطة الأخيرة .. المعارضة (الثوار) والولاء الأحمر ومن (الاه) قالوا إن السلطة سلمت للمسلحين (يطلقون على القاعدة والجهاديين في تنظيم انصار الشريعة هذا الوصف دون تجاوز) محافظة أبين، لأن قوات النجدة والأمن والجهاز الإداري تركوا زنجبار عند اكتساح انصار الشريعة للمدينة.

وفي حقيقة الأمر أن هؤلاء تركوا زنجبار فعلاً.. ليس لكي يسلموا انصار الشريعة المدينة أو المحافظة بل لأن انصار الشريعة تفقدوا على زنجبار في موجات (تتورية). ان انصار الشريعة لم يصلوا إلى زنجبار وسيطروا عليها لأنهم كانوا سلاح الصور وعباري سبيل بل لأنهم كانوا مزودين بالرجال اللازم والشامل التي كانت معهم من اسقاط المدن الواحدة تلو الأخرى وصولاً إلى زنجبار. خلاصة الأمر: انتصاركم في زنجبار مهم .. والأهم الذي يليه ان تحرر أبين من الإرهابيين!



فصل الصوي

**يريدوننا أن نسقط النظام!!**

شيء محير حقيقة بل وغبر طبيعي كون أصوات يمنية تريد المملكة أن تسقط لها النظام الذي يبدو ألا حيلة لها فيه .. فعلاً أصوات يمنية لا تبدو رشيده أبدأ وهي تروج لفكرة وقوف المملكة في طريق الثورة وكأنها تبحث عن ذرائع لفشلها ربما في إزاحة نظام الرئيس صالح حتى تاريخه ..

الغريب أن هذه الأصوات تجزم بمناصرة المملكة نظام علي عبد الله صالح وهي التي طرحت تنحيته في المبادرة الخليجية!! طيب كيف يستوي هذا الأمر؟! بل بأي كتاب أم بأية سنة ترمي المملكة بكل ثقلها لإقناع الرئيس صالح بالرحيل لحل المشكل اليمني بطرق سلمية تحقن دماء اليمنيين وتحافظ على مكتسباتهم ومن خلال اتفاقية مكتوبة جندت لها دول مجلس التعاون الخليجي كلها وليس المملكة فحسب كل الظروف لإنجازها، في الوقت الذي هي تتبنى فيه موقفاً مؤيداً لنظام صالح الذي تطالب برحيله في المبادرة..

منتهى السخف فعلاً أن يفتعل البعض من اليمنيين هذا المنطق المتناقض ليشوهوا موقف المملكة ومنظومة دول مجلس التعاون الخليجي لحلحلة الأزمة اليمنية!! لا خلاف على أن هناك من يريد أن يقنع الدنيا بمن فيها اليمنيون أن للسعوديين مصالح في بقاء نظام علي صالح على حساب الشارع اليمني مع كل الحقائق علي الأرض.. وأن الشيء الوحيد الذي قد يعيد الرشد لهذه الرؤوس فقط في حالة تسليم المملكة السلطة للثوار في الشارع وهو أمر جنوني ولا منطق يحكمه لأن نظام صالح هو من يتحكم في اليمن لا المملكة ..

يعني لن تصبح المملكة مرضياً عنها إلا إذا قامت بمناولة السلطة للمرتمين في ميدان "التغيير" لتصبح عندها ملاكاً حامياً لاستحقاقات الشعب اليمني..!!

شيء مضحك فعلاً أن يطالبك الآخرون بما لا تملك التصديق فيه بل وأبعد ما يكون أن يقوم بذلك السعوديون الذين لديهم حساسية مفرطة جدا في التدخل في شؤون الآخرين الداخلية .. كان بمقدور المملكة أن تتفرج على ما يجري في اليمن ولا تكلف نفسها عناء المبادرة فهي ليست جامعة الدول العربية وليست قوة كبرى تهيمن على موازين المنطقة كأمريكا.

وصول اليمن لهذا الخندق لم يتسبب فيه إلا النظام والأطراف التي وقفت مع الشارع لسبب أو لآخر فهي أخطاء يمنية صرفة لا دخل لا للمملكة ولا لدول الخليج - التي حيدت خطاب الأصوات اليمنية المناوئة للمملكة لتروج لسخافات لا يقول بها عقل - سعت المملكة بكل مقدراتها لدرء الأسوأ عن بلد جار وصديق واستقراره يعني للمملكة وكل دول المنطقة الكثير .. منطق الأمور يقول: إن المملكة مثلما مدت يد العون لليمني بالمبادرة السلمية استقبلت الرئيس صالح بدوافع إنسانية لبلد ظل وسيظل فاتحاً أبوابه لكل الأشقاء دون أن يعني ذلك وقوفاً مع أو ضد ..

وكون علي عبد الله صالح ورموز النظام يتلقون العلاج في المملكة لا يعني أن تأخذ مفاتيح السلطة من علي صالح لتسلمها للشارع اليمني .. هذا مجرد هراء وتخاريف لا تستحق حتى الاهتمام.

عن / صحيفة (اليوم) السعودية  
Dr.altwairgi@hotmail.com

**رئيس المنطقة الحرة يطلع على سير العمل في جمرک ميناء الحاويات بعدن**



فقد بلغت حوالي 10 ملايين ريال. وأطلع الدكتور عبدالجليل الشعبي أمس على سير العمل في جمرک المنطقة الحرة بميناء الحاويات بعدن. واستمع رئيس المنطقة الحرة إلى شرح من قبل مدير عام الجمرک يحيى شرف الدين الكبسي عن النشاط العام للجمرک خلال الفترة الماضية والصعوبات التي رافقت عمله والإيرادات الجمركية خلال شهر أغسطس الماضي .. مشيراً إلى أن القيمة الإجمالية للحاويات المرسمة بلغت أكثر من 4 مليارات ريال، فيما بلغت الرسوم الجمركية ما يزيد على مليار و100 مليون ريال وفيما يتعلق بالضرائب والرسوم الأخرى

**متكرون بأزياء نسائية يسرقون سيارة بني الحارث**

فإن المتكرين الأربعة عند وصولهم على متن سيارته إلى منطقة زاحات الفراسي قاموا بالاعتداء عليه بالضرب (وهو شاب يبلغ من العمر 24 عاماً) إلى أن أغمي عليه ثم ربطوا يديه إلى الخلف بشال وتركوه على قارعة الطريق الخالي من السيارات ونهبوا سيارته .. وتم التعامل مع بلاغ السائق المجني عليه وتعميم بلاغ بالسيارة المنهوبة على مختلف النقاط الأمنية لضبطها مع الجناة.

**سفينة حاويات إيطالية تفرغ (314) حاوية بضائع متنوعة بميناء عدن**



أفرغت سفينة الحاويات الإيطالية اطلنك (بي إي ال) أمس القادمة من ميناء جدة السعودي 314 حاوية بضائع استهلاكية متنوعة في ميناء الحاويات بعدن. وأوضحت بيانات ملاحية واردة من ميناء عدن أن السواردة تزن 7 آلاف و627 طناً من الأرز والسكر والألبان الجافة والكماليات بالإضافة إلى معدات فنية خاصة بالمشاريع الاستثمارية الجاري تنفيذها في عدن. وأضافت تلك البيانات أن ناقلتين ليبيريه وبنمية أفرغتا أمس في ميناء الزيت 35 ألف طن متري من مادة الديزل قادمة من ميناء الفجيرة الإماراتي والفين مشيراً إلى أن عدداً من السفن وأشارت إلى أن السواردة التجارية ونقلات الحاويات والنظ ترسو في ميناء عدن وتستعد لإفراغ حمولتها في المراسي المخصصة لها.



**نلتحق بناتنا وأبناءنا بالمدارس**

يونسف  
معاً من أجل الأطفال  
CHF International

**إعلان تحذيري**

تحذر قيادة محافظة عدن وشركة النفط اليمنية كافة سيارات الأجرة من رفع تعرفة المواصلات بين مناطق المحافظة بعد أن تم تخصيص محطات خاصة لتموين سيارات الأجرة بالوقود . وتهيب قيادة المحافظة وإدارة شركة النفط بعدن بالإخوة المواطنين الإبلاغ عن رقم أي سيارة أجرة ترفع تعرفة المواصلات عما كان متعارفاً عليه قبل الأزمة الراهنة ، عبر الإتصال على مكتب عمليات المحافظة : 241716 .. حيث سيتم سحب الكرت الخاص بالسيارة المخالفة لتعبئة الوقود من المحطات الخاصة بالأجرة .